رابط المادة على منصة باحث

التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين

الدرس الخامس والعشرين || التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين || فضيلة الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم واله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الملك رحمه الله قدرة الذين يدعون المشركين من دون الله. قال ومنها قوله تعالى - 00:00:00

يا ايها الناس انظرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله ان يخلقوا ذبابا ولو مجتمعون وان يسلبه الذباب شيئا لا يستغفروه منه. ضعفت الطالب والمطلوب ما قدر الله حق قدره. ان الله لقوي - 00:00:24

قال اقسم على كل عبد ان يستمع قلبه ان يستمع قلبه لهذا المثل. ويتدبره حق تذكره. فانه وذلك ان المعبود اقل درجاته اقل درجاته ان وذلك اقل درجاته ان يقدر على ايجاد ما ينفع عابده واعلام ما يضره. والالهة التي يعبدها المشركون - 00:00:44

والالهة التي يعبدها المشركون من دون الله. تندبر على خرق ذبابة. ولو اجتمعوا كلهم بخلقه. فكيف ما هو ولا يقدرون على الاتصال من الذباب اذا سلبهم شيئا مما عليه من من طيب ونحوه فيستيقظوه منه - 00:01:17

ولهم قادرون على خلق الذباب الذي هو الاضعف الحيوانات ولا على الانتصار سببه اياه. فلا نعتز من هذه الاية ولا اضعف منها فكيف يستحسن عاقل عن عبادتها من دون الله وهذا المثل من ابد من ابلغ ما انزل الله سبحانه - 00:01:37

في ورقان الشرك وتدشين اهله وتفويج عقولهم والشهادة على ان الشيطان قد تلاعب به اعظم تلاعب الصبيان حيث اعطوا الالهة التي من بعض لوازمها القدرة على جميع المقدورات والاحاطة بجميع المعلومات - 00:01:57

جميع المخلوقات وان يسمح وان يصمد الى الرب وان يسقط يسند الى الرب في جميع الحالات وتفريج الكربات واجابة الدعوات فاعطوها صورا وتماثيلا يمتنع عليها يمتنع عليها الاسرة على اقل المخلوقات في هذه الاله الاله الحق واذلها واصغرها واحقرها ولو اجتمعوا بذلك وتعاونوا عليه. واذل من - 00:02:17

ذلك على عزهم وانتفاء الهيتهم ان هذا الخط قد اقل الاذل العاجزا ضعيفا لو اتطلب منه شيئا واجتنبه فاجتمعوا على ان يستنبطوه منه لعجزوا عن ذلك. ولم يقدروا عليه ثم سوى بين العابد والمعبوده في الضحى والعدل بقول - 00:02:47

ضعف القارئ والمطلوب. قيل الطالب والعابد والمطلوب هو المعبود. فهو عاجل متعلق فهو عاجز متعلق بعادل وقيل وتسوية تسوية بين الساء والمسلوب وهو تسوية بين الالهة والذباب بالضعف والعجز وعلى هذا الفقيد الطالب الاله الباطن والمطلوب الذباب يطلب منه منه وقيل الطالب - 00:03:07

باب والمطلوب الاله فالدواء يطلب منه ما يأخذه من ما عليه. والصحيح ان النوم يتناول الجميع. فضعف العابد والمعبود والمستلف والمستلف. فمن جعل هذا الها مع القوي العزيز. فما قضاه حق قدره. ولا عرفه - 00:03:37

ومعرفتي ولا عظمه حتى اعطيه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله - 00:03:57

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد هذا مثل اخر يخص ميدان الاعمال الامتار في القرآن لها ثلاثة ميادين ميدان التوحيد وميدان الاخلاق وميدان الاعمال وميدان الاعمال قسم كبير منها ومنها هذا المثل - 00:04:24

يخص التوحيد العجيب هذا المثل يعني فيه لفتة فيها اعجاز علمي اجمعت كلمة الباحثين والعلماء المعاصرين على هذه المسألة

وهذا يجعلنا نستطرد في بيان الاعجاز العلمي في القرآن هو موجود ام لا - 00:04:59
مع وجود الغلو في الاسبات او الغلو في النفي كالعادة الناس تغلب بطرفي يمين او شمال ويتركون المهجع والطريق الوسط المثل ما جاء مثلا الا بعد ان لفت الله تعالى انظارنا - 00:05:35
الى يا ايها الناس تذكروا ان هذه الايات سورة النحل وسورة الحج وسورة الحج الغالب فيها انها مكية وهي صورة نزلت في جميع الاوضاع. ما زالت في الليل والنهار في الحضر والسفر - 00:06:02
وجودها في مكة وبابها في المدينة المثل سمعته دلالة قاطعة على فساد المشركين في عبادتهم لغير الله سبحانه وتعالى فالمثل المضروب مثلا يخص ان الانسان لا يستطيع ان يخلق شيئا - 00:06:28
حتى الدبابة لا يستطيع ان يخلقها. فانتم يا اهل مكة انتم يا ايها الناس يشركون بالله وتعبدون غيره وانه ليس قادرا على ان يعبد شيء. الخلاصة لكن الخوف والتفصيل في المثل يحتاج الى غيره - 00:07:07
يا ايها الناس قال الله جل في علاه اللهم املى بالمثل بذكر انما جاءت هذه المقدمة المهمة وجاء امر من الله جل في علاه استمعوا له ان تستمع تنتبه المثل الحقيقة - 00:07:33
بل حقائق والعلم مع مضي الزمن يكتشف اشياء غفل عنها المسلمون اذا قالوا قال احسن تفسير للقرآن اي تفسير وهذا يصلح للعلماء الذين ضبطوا قواعد التفسير وفهموا وتسلقوا باسلحة العلم الحديثة - 00:08:02
وهذه الاسلحة الحديثة تداعب وتقوي الحق والصواب في تفسير كلام الله سبحانه وتعالى ومنهم من قال احسن تفسير القرآن الزمن الزمن يعني ما مضي الزمن سيقف الناس على اشياء ما وقف عليها الا قدم - 00:08:35
وبهذا حفظ من الصواب ولذاك حض من الصواب المثل جاء يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له سامع لما يستمع هذا الخطاب بهذا الاسلوب فان نفسه تتطلع يتفتح ويتهيأ ليتلقى هذا المثل - 00:09:03
ويسمعه ويتدبره وهذا الاسلوب يساعد على الاهتمام والتوجيه والاقبال على هذا المثل الذي فهوه كما قلنا ان الاصنام ان الاصنام عاجزة عجزا كليا عن صنيع اي شيء الله جل في علاه - 00:09:30
والصمد ما معنى الله الصمد؟ قل هو الله احد الله الصمد علماء السلف اختلفوا في معنى الصمد واتفقوا على حقيقة صمدانية الله سبحانه وتعالى والصمد هو الذي تصمد اليه الاشياء - 00:09:59
فالانسان المكروب والمضطر والعابد يصمد لله سبحانه ويصمد لله تعالى كل شيء نزل به الله الصمد هذا حال الضاج اللي في عيونه. هل المعبودات ان صمدت الي شيئا فهي لا تسمع لا تخلق لا تفعل شيئا - 00:10:30
فهي عاجزة وهذا العجز اجزء كلي وبالتالي هذا المثل دليل قاطع على عبادة الاصنام وهو مطل على موضوع الشرك ويقيم الدليل القاطع على ان الله جل في علاه هو المعبود بحق - 00:10:57
وعلى وحدانية الله سبحانه وتعالى المثل حجة قاطعة واضحة بينة آآ تردع المشركة عن غيه ان كان يعمل عقله ادلة القرآن على هذه الحقيقة كثيرة المثل فيه زيادة كلمات في بيان حقيقة - 00:11:24
وقلت لكم ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى الامثلة كل الامثلة في القرآن فيها زيادة كلمات وهذه الكلمات الزائدة تدلل على حقائق جلية واضحة وهذه الزيادة او هذه الزيادة جاءت للضعف البشري - 00:11:54
ولتحبيب الله لنا ولقيام الله تعالى ابراهيم علينا حتى تنشرح صدورنا وتستسلم عقولنا الى فقدانيته سبحانه وتعالى. وبالتالي نتوجه اليه ونصمد اليه الاشياء كلها ومفاد المثل ان الله عز وجل غني - 00:12:21
عن كل احد وان الله عز وجل هو المتفرد بالعبادة. واما المخلوق ظعيف وان المخلوق عاجز من كل جهة فالله الكامل من كل جهة والمخلوق عاجز من كل جهة. والله جل في علاه يقيم لنا امثلة ظاهرة بينة حتى - 00:12:48
تقر هذه الحقيقة في قلوبنا وفي عقولنا وتظهر اثارها في توحيدنا وفي قربنا من ربنا سبحانه وتعالى وتنقطع الاسباب كلها في في عن القلب والقلب لا يتعلق لأ بالله سبحانه وتعالى - 00:13:16

نلجأ لاحد وهذا الذي نلجأ اليه عنز عارف عن الخلق الكلمات التي قالها الامام ابن الطيب كلمات بديعة لكن اهله في كتبه الاخرى بيان يوضح هذا المثل ومن منهجنا في درسنا - 00:13:38

ان نستقرأ كلام الامام ابن القيم صاحب هذا الكتاب الى الموقعين الذي افتتح كتابه بذكرى الامثال لبيان اسرار وحكم الشريعة وان الشريعة معقولة المعنى ذكر الامام ابن القيم امثلة القرآن - 00:14:03

وذكرنا ان الامام ابن القيم له كتابان كتاب فيه خصه للامثال وهو تبييض لم يطبع للان منه نسخة خطية ارجو الله ان ييسر يعني تحصيلها ثم العمل ان شاء الله على نشرها - 00:14:32

ثم تبين لي بيقين من غير شك ولا تثمين بقرائن كثيرة ذكرت بعضا منها فيما مضى ان الامام ابن القيم عمل لكتابه الطويل واختصره والكتاب والامثال هنا مرتب ترطيب بديل وترتيب جيد - 00:14:52

وآآ انتقى من كتابه الكبير الى الكلام. فنحن الان نخوض في زمل المثل. في زمل الامثال من كلام الامام ابن القيم وجعله لبيان حكم الشريعة لا اعرف كتابا كلف في الاسلام - 00:15:12

اه في انفاق في حكم الشقيقة حكم الشريعة الامام ابن القيم جلاها وفصلها وطول فيها بحيث يستحق ان يكون هذا الكتاب مشروعا تتبناه جماعة كبيرة من العلماء وهم مختصون في العلوم التي تختص بالانسان - 00:15:32

ويضبط العلوم التي تختص بالانسان علم النفس وعلم الاجتماع وما شابه يربطها علم اصول الفقه هو الذي يهذبها ويجمعها على وجه توظف اه خدمة الشركة وهذا مشروع من اهم المشاريع - 00:15:57

وهو السلاح قوي بين يدي المسلمين ما يحاربون يحاربون حربا سلما حربا هادئا ادركوا حقيقة ونحن نعيش مرارتها هذه الايام ان الاسلام ينتصر بالسلم وثمار انتصار الاسلام بالسلم اظهر من انتصاره بالحرب - 00:16:18

قوية في اوائل الثمانينيات والتسعينيات الى اللالفين الديار ديار وصافي اوروبا وامريكا وكندا وما شابه واضحا وكان الناس يهرعون الدخول في الاسلام حتى احداث سبتمبر احداعش في مجرى امريكيا اصبح الغربيون يسألون ويخافون. وما اصبحوا كما كانوا - 00:16:49

الاسلام في ان يتسلح الناس بالحجج والبراء الاسلام دين فهد ذي الحجة ذي البرهان فلو بينا محاسن اسلامنا بالحجة والبغض وهان فيما يخص حياة الناس فسنجد اقبالا شديدا بعد العمل على الترجمة وما شابه ذلك - 00:17:20

والامثال من الميادين المهمة جدا في هذا المشروع عجبت وقد مررت بكلام للامام عن الامام الشافعي لانه يشترط المجتهد ان يكون عالما بالانفاد وهذا حقيقة غريب يعني لما تذكر شروط المجتهد في علم اصول الفقه لا يكتبون الامثال لكن نقل عن آآ - 00:17:50

وكذلك السيوط في الاسقاط نقلوا عن الامام الشافعي ان المجتهد لا يكون مجتهدا حتى يعلم الاذكار محل هذه الفائدة كان ينبغي ان يكون في مقدمات دروسه شرح هذا الكتاب لكن لم اقف على هذه الفائدة او لم انتبه اليها يسر الله - 00:18:20

كتاب البرهان الا مؤخرا. ووجه الامام السيوطي ذلك في كتاب الاسقاط بقوله انما ضرب المثل في القرآن تذكيرا ووعظا فما اشتمل منها على تفاوت في ثواب او على احباط عمل او على مدح او على ذم او - 00:18:40

اخويا فانه يدل على على اه الاحكام هذا باب حقيقة يحتاج للبحث خذ معنا بعض الاساتذة في الجامعات رسالة دكتوراه دراسة التطبيقية الميدانية لمعرفة الاحكام الشرعية من خلال ضرب المسجد - 00:19:04

يعني لفة مهمة تحتاج الى تأثر قليل يعالجها السيوفي لكنها مشروع ضخم. ومشروع يحتاج الى تتبع الخلاصة والعصارة تعال ايها المشرك يا من تدعو غير الله عز وجل وتطلب منه النصر تطلب منه العون - 00:19:29

اطلب من الهيك ان يصنع لك شيئا حقيرا. اطلب منه ان يخلق ذبابا لن نستطيع بل نطلب من جميع الاخرين غير الله سبحانه وتعالى ان يتعاونوا جميعا على هذا العمل - 00:19:51

تستمع له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له من جميع الالهة الباطلة منفردة او مجتمعة ان يخلقوا ذبابا والذباب مخلوق صغير لا قيمة له - 00:20:11

من هذه الالهة الباطلة ان يخلقوا شيئا مهما كان صغيرا ضعيفا فلن يستطيع احد ان يصنع ذلك طيب هذا المثل العجيب وهذا هو الاعجاز العلمي اطلب من هذه الالهة قال - 00:20:36

لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقضوهم منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا حقا ما قدر ضاع قدره ان الله لقوي عزيز الله قوي لا يبال - 00:20:59

العزيز الغالي العرب تقول من عز بز بمعنى من سلب غلبه من سلب غلب لا يقهر احد ان يغالب الله جل في علاه هل تستطيعون ان تخرجوا شيئا ان اخذته الذبابة - 00:21:21

قال الله عز وجل وان يسكبهم الذباب شيئا شرطية شيئا نكرة والنكرة في سياق الشخص من الفاظ العموم ومعنى من الفاظ الامور الذباب من سلبهم شيئا ام ما كان شيئا - 00:21:49

وهذه لفظة شيئا تدل على العموم كان يسيرا كان قليلا تافها لن يصدقوهم لا في مطلق العلم الحديث اثبت هذا واثبت هذا بطريق البرهان كما سيأتينا بعد قليل ونحتاج ان نقف وقفة - 00:22:25

عند تفسير السلف في الايات وتفسير العلمي والايجاد العلمي المذكور هذه الايام المشركون منفردين او مجتمعين لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة ليسلبهم شيئا مهما كان لا يستطيعون استنقاض شيء منه - 00:22:59

نتكلم الان مع المشركين بهذا الكلام. والحجة الان اقوى قبل في فهمنا اما الحجة في كتاب الله هي قوية وما زالت قوتها وستبقى الى يوم الدين ما هو حال المشركين ان طالبتهم بهذا المثل - 00:23:21

لابد ان يطاقوا روسهم خجلا وهكذا كل من دعا غير الله عز وجل فهو ضعيف وهو عادي واقيمت عليه الحجة. واقيم البرهان على وصلان وخسارة ما من يدوب اذا جاء ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي - 00:23:41

عزيز وحجج القرآن ناصعة متألقة الحجة الواهية تدوب امام الحجة الثالثة والبرهان المتزلزل وهذا برهان راسخ ولما ياتي امام الباطل فيدمغه والحق هو غاية وغاية القرآن والقرآن يأتي به مثلا واضحا - 00:24:10

اصل وعودا من دعواهم واعمق حجة من ضرائبنا لابد ان تقرأ المثل دائما بعد الدرس اقرؤه يا ليتكم تقرأون المثل قبل الدرس وتقرأونه بعد الدرس مرة اخرى وان يسر الله لكم التقييد بعض الفوائد في اثناء الدرس - 00:24:38

فهو يكون نورا على نور وقفت على قولي على نقلين لابن القيم حول هذا المثل النقد الاول في كتابه الصواعق المرسلة قال الامام ابن القيم فتأمل هذا المثل الذي امر الناس كلهم باستماعه - 00:25:04

الله امر الناس كلهم ان يستمعوا لهذا مثل يمتاز عن سائر الامثلة التي مضت ان الله امر باستماعه صنع مثله حتى لا يبقى في قلبك احد ان الله عز وجل تتوجه اليه - 00:25:25

التضرع والانابة تصمد اليه كل شيء نزل بك تقطع تألق القلب على تحصيل مصالح دفع المضاد عن احد صح عن كل احد الولي والنبي ما يستطيع يخلق دماغه ولا لأ - 00:25:47

مع الفارق طبعا لكن المثل اقيم على كفار قريش وقلوبهم فكل من لا يعبد اسحق كل من لا يخلق لا يستحق ان يعبد لكم في شرح تجريد التوحيد المطريزي ان توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية بينهما تلازم - 00:26:13

وكل خلل يقع في توحيد الالوهية انما هو سببه الحقيقي خلل في توحيد الربوبية بينهما تلازم فجعل توحيد الربوبية باطلاق ان الكفار كانوا يقولون به. نعم كانوا يقولون به لكن لم يقل تاما عنده - 00:26:41

ومن ها هنا وقع عنده الخلل في توحيد الالوهية. فلو كان التوحيد تاما ما وقع ما وقع من الخلل فالانسان الذي العبد الذي لا يستطيع ان يخلق ما ينبغي ان يتوجه اليه بعبادة ودعاء ورجاء وخوف - 00:27:03

فلا يجوز ان تتوجه بالعبادة لضعيف عاجز وتترك الله جل في علاه الكامل الكامل من كل جهة سبحانه وتعالى فهذا مثل فاز عن سائر امثلة القرآن بان الله امر بالاستماع اليه - 00:27:26

والمراد بالاستماع في استوديو لهذه الثاء غير تسمعه سورة الكهف حادثة اذا جاءوها فتحت وفتحت وفتحت العقبة المؤمنين.

اللسان الحافظ الغير فاهم بيخربط بس الحافظ الفاهم ما بخلط مش ممكن واحد يفهم ان الزيادة في المبنى زيادة في المعنى - 00:27:50

لما يوصل لاهل النار واهل الجنة يقول عن اهل الجنة يقول فتحت وعلى اهل النار يقول وفتحت مستحيل الكافر الله جل في علاه يعامله بعدله فالكافر يعامل بعدله مسحت حتى اذا جاء النار - 00:28:27

اما المؤمن الله يعامله فضله لابعدله ولذا المؤمن لما يدخل الجنة ماذا يقول الله عز وجل وفتحت اذا تتعامل في هذه هذه الواو تدل على هذا المعنى والف العلائي كتابا بديعا مجلدا ضخما في هذه الواو - 00:28:48

هذه الواو في سورة زمر الف حولها مجلد نخبة فالله يقول يا ايها الناس انظروا متر في السب اسمع اسمع واصغي وافهم تأمل تدبر فهذا معنى التاء شو اسمعوا انما تستمع - 00:29:15

كل حرف في القرآن له معنى وهنالك دعوة مذكورة في كتب الاعراب اعراب القرآن تحتاج منا لتأمل ولمعرفة اللي بقرأ كتب الاعراب صوتا متقدما يجب كلمة يقولها المعرضون يقولون هذا حرف زائد - 00:29:43

هذا حرف زاد هل في القرآن حرف حروف زائدة من حيث الاعراب ممكن اما حرف زائد لا فائدة منه مستحيل لا يوجد في القرآن حرف زائد كلمة آآ هذا حرف زائد فيه فيها تجوز - 00:30:13

وليست بدقيقة وليست بصيحة والطرد المعربون في الاعراب حتى يوفروا على انفسهم كلاما كثيرا فمن حيث الاعراب زائد حيث الاعراب لك من حيث لما لما تذهب لنفس الاية وتنظر في كتب البلاغة بلغة القرآن فتعرف ان هذا الحرف الزائد في وراءه فوائد ما الله به عليك - 00:30:33

فلا يوجد شيء في القرآن اسمه حرف زائد وانما هو زائد من حيث موقوف الارظ سقط اما ان تقول هرب زائد من كل الجهات فهذا خطر من القول وهذا تجاوز للحقيقة ولا يوجد شيء زائد في كتاب الله سبحانه وتعالى. نرجع لابن القيم صواب - 00:31:02

المرسل الجزء الثاني صفحة اربعمية وستة وستين تعرض لهذا المثل فقال فتأمل هذا المثل الذي امر الله الناس كلهم باستماعه فمن لم يستمعه فقد عصى امره بدي سمع هالمثل لما تسمع هالمثل ما تأملته انت عاصي امر الله عز وجل - 00:31:24

الواجب عليك لما تسمع هذا المثل تتأمل فكر فيه حتى يقع البرهان اليقين في قلبك انك تعبد الها حقا لا تعبد الها باطلا الحق مسك الباطل. الله سبحانه وتعالى ليس كالاحجار - 00:31:49

كمن نتوجه اليهم بالدعاء ويطلب منهم الرجاء ظنه ويخافون كثير ناس الجن خاطب الدستور حق الدستور دستور دستور شو يعني دستور؟ قال هذه كلمة يعني تحجبني عن الجن تحجب الجن عن ان يؤذوني - 00:32:12

هذا كلامنا دستور دستور من وين هذا وردة الدستور هذا كله فساد معتقد بس هل التعلق بالله عز وجل فالمسألة ليست سهلة. ان اذا الله امر ان قال فاستمعوا له - 00:32:43

المثل يجعله حقيقة في قلبك حقيقة في حياته يظهر اثره في كل حين ما تتعمق باحد. قال الله يا ايها الناس يقول الامام ابن القيم فمن لم يستمعه فقد عصى امره - 00:33:06

كيف تضمن هذا المثل ابطال الشرك وابطال اسبابه باصح عبارة باصح برهان في اوجز عبارة برهان قوي جدا والعبارة قوية موجزة جدا هذا المثل يمتاز الله امر بالاستماع اليه يمتاز الحجة والبرهان قوي جدا في ويمتاز بان العبارة فيه - 00:33:24

موجزة يسيرة قال باصح برهان في اوجز عبارة واحسنها واحلاها بعبارة موجزة حسنة حلوة الموحد يفرح كثيرا بهذا المثل واسجد على جميع الهة المشركين انهم لو اجتمعوا كلهم في صعيد واحد - 00:33:54

وساعد بعضهم بعضا وعاونه بابلغ المعاونة لعجزوا عن خلق ذباب واحد بس ماذا واحد لا نريد؟ ما نريد ديري دبانة فقط واحدة الله عز وجل قال فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو يجتمعوا له - 00:34:22

قال ثم بين ضعفهم وعجزه عن استنقاظ ما يسلبهم الذباب اياه الذباب اذا اخذ شيء مباشرة الجهاز الهضمي في الذباب وهو يأخذ وهذا هو الاعجاز العلمي المذكور آآ في هذا المثل - 00:34:47

نفرده ان شاء الله في اخر الدرس قال وعن استنقاض ما يسلبهم الذباب اياه حين يسقط عليهم. فاي اله اضعف من هذا الاله مطلوب ومن عابده الطالب نفعه خيره. فهل قدر القوي العزيز حق قدره؟ من اشرك معه الهة. هذا - 00:35:15

شأنها قد يشرك مع الله القوي من كل جانب الذباب الاصنام التي لا تخلق الذباب. هل قدر هذا حق قدر الله حق قدره واقام سبحانه حجة التوحيد وبين افك اهل الشرك والالحاد - 00:35:39

باعظم باعذب الفاظ واحسنها. لم لم يستكرها غموض. ولم يشنها تطويل ولم يعيبها تقصير ولم تذر بها زيادة ولا نقص. بل بلغت في الحسن والفصاحة البيان والايجاز ما لا يتوهم متوهم ولا يظن ضان ان يكون ابلغ في معناها منها - 00:36:01

وتحتها من المعنى الجليل القدر العظيم الشرف البالغ في النفع ما هو اجل الالفاظ لا يقل ابداعته عما وهذا يؤكد ان الكلام الذي بين ايدينا هو مختصر وليس هو الاصل ونحاول ان نجمع كلامه - 00:36:31

بتمامه وكماله. طيب النقل الثاني والاخير للامام ابن القيم حول المثل في كتابه مستحضر السعادة ايضا في الجزء الثاني صفحة ثمان مئة وثمانين فقالوا من هذا قوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:36:55

ويسلبهم الذباب شيئا لا يستنقضوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز قال الامام فضرب الله وضرب لهم سبحانه مثلا من عقولهم يدلهم على قبح عبادتهم لغيره - 00:37:20

مثل الله جل في علاه ضربه لعقولهم. فيفهم والدلالة والغاية من هذا المثل ليدلل لهم على قبح عبادتهم لغيره اما عبادة لغيره قبيلة وان هذا امر مستقر قبحه وهجنته في كل عقل وان لم يرد به الشرع - 00:37:44

تزكرون اتكلمنا في موضوع التجريد تطبيق التحسين وضلال الفرق في وصواب اهل السنة وقلنا اهل السنة ان انهم يقولون ان القبح الحكم فيه للشرع والدلالة فيه للعقل وانه لا يوجد تعارض بين الشرع وبين العقل. فمن زعم ان التقبيح - 00:38:16

فقط الشرع فجوز ان يجعل كما يقول ابن القيم في مستحضر السعادة ان يجعل القرئة كالخبز الشرع الحكم للشرع وان يجعل النبي تدعي والعقول تنفر من هذا ومن جعله للعقل مطلقا دون الشرع - 00:38:46

اغتر بعقله اغتر بعقله واصبح للعقل هيمان زائد فالشرع له فالشرع له اسرار وهذه الاسرار تخضع التي ليست هي قوية ولذا لابد للعقل ان يقر ان الحكم للشرع وان العقل والشرع - 00:39:13

لا تعارض بينهما. فالعقل الصحيح لا يخالف الشرع النقل الصريح لا يخالف النقل الصريح والشاعر نظم هذا عقل العاقل وعلم العالم اختلف من ذا الذي قد احرز السبق فالعقل قال انا احرصت غايته - 00:39:40

والعلم قال انا الرحمن بالصفة العقل قال نقاش بين العقل والشرع العقل والنقد اختلف من الذي قد حزن الصفقة فالعقل قال انا احرزت غايته والعلم قال انا الرحمن باستصفا فايقن العقل ان العلم سيده - 00:40:12

فقبل العقل رأس النقل فقبل العقل رأس العلم وانصرف. فقبل العقل رأس فالعلم وانصرفه فالعلم مقدم على العقل قاد ابن القيم وهل في العقل انكر واقبح من عبادة ما لو من لو اجتمعوا كلهم لم يخلقوا ذبابا - 00:40:38

واحدا وان يسلبهم الذباب شيئا لم يقدروا على الانتصار منه واستنقاض ما سلبهم اياه وترك عبادة الخلاق العليم القادر على كل شيء. الليث الذي ليس كمثله شيء. افلا تراه كيف احتج - 00:41:05

قيم بما رتبه في العقول من حسن عبادته وحده وقبح عبادة غيره اذا مثل واضح غايته واضحة والمثل في ميدان العمل وكيف آآ تكون قدرة المخلوق مع قدرة الخالق والامثال تصوير - 00:41:25

شيء متخيل متصور بشيء محصوص ملموس والمثل حول القدرة قدرة الله جل في علاه والمحسوس الملموس الذباب سواء كان هذا الذباب في اصل خلقته او في ان سلب شيئا من الطعام - 00:41:54

في طريقة استنقاض ما سلبه منه بعد هذا نلجأ لمسألة آآ مهمة كلية ينبغي لطالب العلم ان يحيط بها وان يفهمها لوقوع خلل شديد فيها وعلى العادة الناس تحيد عن السواء - 00:42:17

على الصراط المستقيم يعني غلوا في الاثبات او في النفي المسألة هل في القرآن جاز علمي القرآن الكريم فيه اعجاز علمي اختلفت فيها الانظار متاهة الافهام وزلت بها الاقدام بعضهم بالغ - 00:42:40

خصوصا بعد الثورة الفرنسية الاكتشافات العلمية قرأت كتاب لعالم تونسي في ثلاثة اجزاء الرحلة الفرنسية واعجبا وكان الراحل فقيها اصوليا وشاهد ما لم اذكره احد من السابقين وبدأ يسقط ما شاهد من - 00:43:25

مسائل جديدة على اصولها الفقهية ويستخرجوا احكاما شرعية فمن اوائل من كتب في موضوع اه الذي يسميه الاصوليون تحقيق المناط والتكييف الفقهي وما شابه وللاسف الدراسات التي تصدر تصدر من اناس يعني يعني لا يعتمدون على المصادر البعيدة - 00:44:07

انما يعتمدون على المصادر القريبة وتكون غالبا فيها ان تكون فجة غالبا خصوصا تأريخ مسألة. كيف بدأت وكيف انتهت وهذه معظم تاريخ العلوم معضلة من عضلات الناس يقع فيه الكثير من الزلل - 00:44:40

تشاهد نقل الدم وموضوع الاجنة وموضوع المعاملات المالية والضمانات وبدأ يبحث بحث بحث فقيه مليء بالفقه وهذا النوع من الرحلات حقيقة يعني يسليك ويمتعك ويعلمك وما شاء الله هكذا صار في موضوع الاعجاز الديني - 00:45:03

بلد العلم الى فقرة قريبة للاسف يعني جوعوا اهلها العلماء رحلوا سواء العلوم الشرعيين او العلوم التجريبية العلماء في امريكا وكندا واوروبا اغلبهم من اهل مصر. مصر بلد مباركة اسأل الله ان يحفظها وان يحفظ اهلها - 00:45:33

وكذلك علماء الشريعة درسني في التفسير عالم مصري كان مبتعثا في الجامعة الاردنية درسنا سورة الانفال ولزمته ملازمة ظله فاستفدت فائدة في علم التفسير لا اظنها لا اظن ان العلم الذي في قلبه عند غيره - 00:45:55

اسأل الله ان يرحمه شيخ عبد الغني عبد الخالق جاءنا هرما انه حوالي تسعين ولكنه عالم بدرجة انه طافح بالعلم تنعطس او ان تكلم ولا يخرج منه الا تحقيقا ودراسة عميقة للغاية - 00:46:23

الشاهد في مصر في مدرسة معروفة محمد عبده تسمعون محمد عبده الان بصدد الكلام عن محمد عبده تفصيل فيه وهؤلاء انبهروا بالعلم المعاصر وكانت بيئتهم بيئة التقليد تقليد المطلق فكثير من المعاصرين - 00:46:54

يجعلون محمد عبده السلفي وسبب جعله لمحمد عبده سلفي انه ترك التقليد وترك التقليد شعار السلفية فسلفية محمد عبده تكمن في هذا الجانب انتبهوا لما قالوا عن محمد عبده سلفي يريد الان. طيب محمد عبده له تلاميذ - 00:47:29

فانبهروا بالعلم ومن بين التلاميذ انبهروا باعجاز علمي رجل اسمه طنطاوي جوهري له كتاب مطبوع ما اذكر فيكم مجلدة تعبتوا لما حصلته كان نادرا والله يستر لي نسخة سماه الجواهر في تفسير القرآن الكريم - 00:47:55

الكتاب يزيد عن عشرة مجلدات ضخمات قرأت الكتاب وليت اقرأ في الكتاب اه لما تقرأ الكتاب كل صور وكل اية من الايات في القرآن تحتمل في ظنه او في نظرته اي وجه من وجوه الاعجاز العلمي يقول هذا اعجاز علمي - 00:48:20

حتى القراءات يطوعها للانجاز العلمي مثلا في عمل ممددة قال الله عز وجل ذكر الكهربا هذي في العمل ممدد. جهنم لا في جهنم قالوا في قراءة في عمد في عمود ممددة بعد - 00:48:48

في قراءة صحيحة متواترة في عقد ممددة الكهرباء فصار في في الاعجاز العلمي يعني في غلو غلو شديد وتجهو عمومات ليس موطنها وعالج هذه المسألة عالج جذور المسألة علاجا بديعا الامام الشاطبي - 00:49:07

في كتابه الاعتصام في كتابه الموافقات المهم في جهاز علمي في القرآن موجود لا يستطيع احد ان ينكر الاجازة لكن انكار الغلو فيه مثلا قول الله عز وجل كلما نضجت جلودهم - 00:49:33

بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب اهل النار في سورة النساء لا هاي صورة النساء كلما نضجت جلودهم معقل ايديهم على ارجلهم ولا قال رؤوسهم هل كلما نظرت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها - 00:49:54

لماذا لم تعليل؟ قال لي ذوقوا العذاب العذاب اي مكمن الاحساس في الانسان في الجد هادو اعجاز صحيح اعجاز لكن السلف لما كان يقرأ ما يتوهم ما يتصور ما نتصوره الان انه الاعجاز اذا زاد الجلد فقدنا الاحساس. هذا شيء تدقيق زائد عندنا - 00:50:24

انتبه كلام السلف في الاية حق وصدق وما اخطر فيما قال راجعوا التفسير وراجعوا الكلام. وانا همي الان الاية التي معي. ساذكر لكم اقوال السلف واذكر لكم اقوال العلماء المعاصرين بعد قليل - 00:50:52

مثلا قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يشرح صدره ان يشرح صدره للاسلام اه في سورة اظن الانعام لا. الزمر ما اية اخرى. طيب نكمل الاية ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا - 00:51:13

حرجا في الحج. حرجا. في الحج. محافظ الحج. لست في الحج. ان عام. ليست في الحج. في الانعام. في الانعام. انا ما رجعت لكن اه الله عز وجل يقول في الانعام - 00:51:38

نرجع نقول قال الله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء العلم الحديث يقول كل ما طلعت فوق توصل القمر ما في اكسجين - 00:51:54

يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما مش هصعد اتصعد لان مشددة يعني كل ما طلعت كل ما قال كل ما طلعت كل ما قال هذا معنى يصعد هذا الفرق بين يصعد ويتصعد - 00:52:16

يعني هذي العين لها فائدة واضحة فائدتها في الاعجاز العلمي واضحة جدا كل ما اتصعدت يكون صدرك ضيقا حرجا اشارة واضحة لي اعجاز علمي العلم الحديث في غاية الوقت يعني اللي قبل اقل من مائة وخمسين سنة مئتين سنة - 00:52:38

يغنون ان اقزى اصغر شيء من مخلوقات الله ذرة والله عز وجل يقول اظن في يونس وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر - 00:53:05

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر في شيء اصغر من الذرة الزرة اقسام العلم الحديث قد الذرة تقسم اقسام - 00:53:30

وفي شيء اصغر من الذرة مع ان العلماء يقولون الى قبل مئتين سنة اصغر شيء في المخلوقات الذرة والله بقول ولا اصغر من ذلك ولا اكبر هذا الكلام كلام ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:46

مستحيل ان تكون هذه الحقائق من عند محمد صلى الله عليه وسلم فادلة واضحة وبينة النظريات ان الكون كيف خلق وان الكون كان مجموعات ثم الله جل في علاه يعني فصل هذه المجموعات في بقدرته سبحانه وتعالى وهذا المذكور في الانبياء - 00:54:04

اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رفقا فستقناهما وجعلنا من من الماء كل شيء حي. افلا واضح جدا ان الارض والسماوات كانتا رسما فتقناهما وهذا هو قص عن العلم حديثا - 00:54:32

في قول الله عز وجل في خلق الانسان المؤمنون قال الله عز وجل ثم كسوناه لحما العظم يخلط قبل اللحم. وهذا ايضا من تقريرات العلم الحديثة. الشاة هل في القرآن اعجاز علمي - 00:54:54

بعض الناس انكر الاعجاز العلمي وهذا الانكار بهذا الاطلاق ليس بصحيح ومنهم من قال وانتبه هذا اصل الصلاة هو الامام الشاطبي بكتاب موفقات قال رحمه الله مسائل علمية قسمان قسم صلب - 00:55:15

وقسم ملح مسائل علمية قسمان من خلال ما ورد في القرآن تستطيع ان تستخرج كليات وقواعد اذا حصرت البحث في مسألة ما تستطيع ان تستنبق ضوابط وتكون عندك تصور شامل واضح للشريعة - 00:55:45

الله انزل كتابه من اجل التشريع من اجل ان يبين لنا الحلال من الحرام ومن اجل ان نتأله له وان نعبده سبحانه وتعالى وليس القرآن كتاب اعجاز علمي مثل ما عمل طنطاوي جوهري - 00:56:23

ويصنع غيره ويتكلفون مسائل ويعرضون صهومهم الخاطئة للتكذيب والجهال يكذبون كلام الله ولا يكذبونهم هم بي الافتاءات على النصوص الشرعية بطرق غير صحيحة في الفهم والاستنباص فالغلو مرفوض باعتبار انه القرآن الكريم - 00:56:47

كتاب اعجاز وكتاب علم وكتاب علم تجريبي فهذه نظرة ليست شرعية وهذه نظرة خاطئة فموجي باللفتات في كتاب الله تعالى لا تستطيع ان تقيم قواعد كلية كما تقيم احكاما شرعية من الايات - 00:57:18

وهذا القسم الثاني هو الذي سماه الشاطبي الملح ملحن العلم الصلب تستطيع ان تقيم من خلال ما ورد في النصوص نظريات

وتصورات شاملة دقيقة طبعا التصورات والافكار تسمية الافكار والتصورات على النصوص الشرعية - 00:57:45
تسمية اثمة خاطئة خاطئة خاطئة يعني شو معنى خاطئة اعتبروا القرآن في القرآن معصية شاذبة خاطئة خاطئات الصواب بعض اساتذة التربية الاسلامية ولعل بعض معنا نذكر اية بقول لك اذكر الافكار اللي في الاية - 00:58:10
فش افكار في القرآن الافكار في احكام القرآن في احكام ما في افكار وديم الفكر هو الدين الطاغي لهذا المجتمع وعند المثقفين والاصل ان يكون الدين هو دين وحي وليس دين فكر - 00:58:39
الدين دين وحي وليس فيها افكار فكر صواب وخطأ اما دين الوحي واحكام والقلب يعقد على صوابها ومن لم ومن اعتقد ان شيئا في كتاب الله ليس حكما جازما وانما هو فكر وتصور ويقبل الصواب والخطأ هذا كفر وهذا ليس تعظيما - 00:59:04
لكتاب الله سبحانه وتعالى اذا يوجد في القرآن اعجاز علمي نعم. ما هو موقع الاعجاز العلمي في القرآن لا تستطيع ان تقيم نظريات في الاجنة وعلم الاجنة والطبيب لا يستطيع ان يستغني عن المختبر والتحليل - 00:59:33
ولا يستطيع صاحب الجيولوجيا اندرس الجبال والجبال اوتادا وعلم ان استقرار الامر الارضي بسبب الجبائل بسبب وجود الجبال لا يستطيع من خلالها هذه المعلومة ان يقيم تصورا شاملا لعلم الجيولوجيا ولا لمن يقرأ كتاب الله ان يقيم نظرية شاملة - 00:59:56
كاملة عن علم الاجنة من خلال بعض الامثلة فهي ملح لا تستطيع ان تقيم نظريات من خلالها وكل ما في كتاب الله حق والواجب ان نعقد قلوبنا على ما ورد في كتاب الله تعالى. بالتأني وبالنظر والعرض على كلامي - 01:00:19
علماء الشريعة وطرق الصنباغ الاحكام وطرق استنباط الاحكام الشرعية مأخوذة من علم الدلالات المذكورة في اصول الفقه. وهو من اجل واهم واكثر الاشياء التي تظبط الناس من التفلت فهم علم الدلالات. علم الدلالات من المسائل المهمة والمهمة جدا - 01:00:42
من اللطائف حقيقة والاسباب التي ايد الله عز وجل بها هذا الدين صديق رجل كان حاقدا للاسلام وهو موريس بوكاي تسمعون بهذا الرجل هذا رجل نفع الله به كثيرا طبيب - 01:01:10
وكان منصرا وقرأت له بقلمه يقول طبعا كلام مترجم يقول ما كان ياتي لي صبي مريض الا وابدأ بتشكيكه بثوابت الاسلام اشكك في قال حتى قالوا لي مرة ولعلي ذكرت هذا هنا. قالوا لي مرة سيأتيك متصببا - 01:01:41
الملك فيصل السعودية والملك فهد فيصل رجل صالح والله حسيبه وكان حوله مجموعة من العلماء وكان محبا للشيخ ابن باز والشيخ ثقيل الهلالي ذكرت هذا في تراثي في خدمتي لتراق الهلالي - 01:02:14
واستفادتي من رسالة ارسلها الهلالي للشيخ ابن باز رحمهم الله. فيقول جاءني الملك فيصل عالجو ترددت ملك امارس معه طريقتي في التشكيك قال ترددت ثم عزمت ان امارسها معه هو واحد مسلم - 01:02:34
وبقول للناس لازم نمارس معه التشكيك قال فبدأت اشكك وقال انا طبيب ايات من القرآن الى اخره قد بدأت اشكك فيه فوجدته هادئا ما اثرت فيه شيئا عنده سكينة ووقار - 01:03:03
رسوخ في معتقد ما اثر فيه شيئا استغربت قال جلسة ثانية جلسة ثالثة قال اخيرا مد يده مد يده خلف الصف اخته قل عاهدني ان تقرأ القرآن الكريم قال فقال لي قرأته مرتين - 01:03:27
وقال الملك قال قال قرأته بلغته الام قام بالترجمة ذكاء توفيق من الله هل قرأته لغة اللغة العربية قرأته ترجمة بترجمة قال قرأته مرتين مترجما انا لا احسن عربية قال عاهدني ان تقرأه بلغته الام - 01:04:03
ان تقرأوا باللغة العربية قال فعاهدته ووفيت عهدي في نفس اليوم فصلت بجامعة باريس واتفقت مع من يعلمني اللغة العربية وفرغت من وقتي جزءا من من وقتي لتعليم اللغة العربية - 01:04:34
وبدأ يقرأ بدأ يقرأ القرآن الرجل قارئ العهد القديم قارئ العهد الجديد ثورات واضع منذ ذاك الحين حقائق تخالف العلم مخالفة كليا مما يدل بيقين ان هذه الحقائق مزورة كلام الله فظن - 01:04:54
وهذه عقدة للغربيين الغربي بقرأ التوراة والانجيل وبنظر لرجل الدين عندهم يظن ان الاسلام مثل نصرانية فظن ان القرآن مليء الخرافات وتعلق ببعض الاوهام المترجمين ترجمة القرآن بدأت من الذي بدأ بترجمة القرآن - 01:05:28

ترجمة القرآن ما الذي بدأ بها بدأ بترجمة القرآن الكريم من المعاني العربية للانجليزية وتعلمون ان اللغة الانجليزية الى قبل اه الحرب العالمية الثانية كانت هي الاصل قبل الحرب العالمية الثانية - 01:05:53

اي لغات كانت اقوى اللغات في العالم اللغة الالمانية اللغة الالمانية كانت فيها اللغة الاولى الى الحرب العالمية الثانية ثم تحولت الى اللغة الانجليزية العلامة الكبير هذا الشخصية الكبيرة الاسم اللامع في علم التراث. علم المخطوطات - 01:06:14

الف كتابه في ست مجلدات تاريخ التراث العربي. وذكر فيه اسماء المخطوطات في التراث العربي كتبه باللغة الالمانية والملك فيصل بنى له بناية كبيرة في برلين والف كتابه العظيم وجمع مخطوطات الدنيا. وهو من اشهر - 01:06:37

واعلم بكثير من بروكولمان الالماني المعروف فلما اراد ان يكتب كتب الالمانية فسألوه ليش كتب الالمانية قال انا اكتب باللغة التي يقرأ فيها الناس. العرب لا يقرأون اكتب بالالمانية بالالمانية. كان هذا قبل الحرب العالمية الثانية. المهم - 01:07:00

نرجع فلما قرأ القرآن باللغة العربية وعرف حقيقة القرآن تبين له ان فهمه للاسلام كفهمه لليهود والنصرانية انه هذا خطأ للاسلام غير اليهود والنصرانية والقرآن غير الثورات والانجيل. وانه كان تعصبه منبعثا لتعصبه - 01:07:22

وليس للحق والحقيقة تبين له هذا فكتب كتابا بديعا للغاية سماها العلم بين القرآن والتوراة والانجيل وكان متحمسا جدا في السبعينيات القرن الماضي وحاضر هذه المحاضرة في عدد كبير من البلاد الاوروبية - 01:07:46

حدثني الدكتور وجيه رحمه الله مات في كورونا اخ معنا من اللجنة التي هي مشرفة على مراجع الترجمة الثقيلة للهلال القرآن الكريم انه كيف التقى به وسمع له وكان متحمسا جدا - 01:08:18

وطبع كتابه في اكثر من عشرين لغة ونفع الله انتشار الاسلام في اوروبا له اسباب كثيرة. من بين الاسباب ان اخاطب القوم بتعظيمهم للعلم فالشاهد ان قلنا ان في القرآن - 01:08:38

ايجاز علمي صواب موقع الاعجاز العلمي من العلوم بتقسيمات متنوعة ذكرها الامام الشاطبي في الموافقات وجعلها مقدمات بكتابه الموافقات وانا انصح اخواني الطلبة ان يقرأوا مقدمات الموافقات وقسم العلوم اقسام باعتبارات كثيرة فكان من بينها وهذا توفيق من الله جل في علاه - 01:09:02

وكان من بينها من بين انواع التقسيم الذي سماه وملح الصلب والملحن ندرج الاعجاز العلمي تحت الملح طب اذا درجنا الاعجاز العلمي تحت الملح وليس في الصلب نقول ان القرآن ليس كتاب علم - 01:09:31

ولا نستطيع ان نستغني عن وسائل البحث العلمي من خلال اه ايات القرآن الكريم وهي محصورة وغاية القرآن ليس العلم وانما غاية القرآن ان آآ يتعبد ان يتعبد الله تعالى بشرعه ودينه - 01:09:58

والان انبهك على فائدة ركز عليها كثيرا الشاطبي وحق لنا ان نسأل انفسنا ونجيب عليها نسأل ما هي اعظم نعمة لله علينا؟ ايش اعظم نعمة لله عليك. من ظن ان اعظم نعمة لله علينا المطعم والمشرب والملبس. هذا عقل وعقل الدواب - 01:10:22

فكانت شهوات والملذات في اكبر نعمة لله عليك اكبر نعمة لله علينا ان الله عرفنا كيف نعبده وكيف نمتثل بين يديك اكبر نعمة لله علينا انه هو الذي شرع لنا - 01:10:48

ما يحب ويرضى. وهنا لفتة لابد لها تود لنا ان نتكلم عليها ونحن نتكلم عن الاعجاز اليومي قد يتكلم متكلم متبحر بروسيسور حاز اعلى الشهادات في الاجنة مثلا او في البحار مثلا - 01:11:11

او في الجيولوجيا مثلا ويتكلم بما يدهش يأخذ اية من القرآن تكلم سلام كثير وطويل وبليغ وجميل لكن الذي ينبغي ان نعالجه ونحن نتكلم عن الاعجاز العلمي انه هذا الذي يتكلم - 01:11:33

قد يكون كافرا ليس له في الاسلام نصيب يتكلم كلام طويل اعجاز العلمي والتفصيل ويتفنن لا يعرف الله عز وجل تؤمن ان محمدا نبي؟ لأ شو فائدة الاعجاز العلمي؟ وانت تركت اعظم نعمة لله عليك - 01:12:02

لو جمعت عقول الخلق كلهم بعقل رجل واحد وقلت له وقلت له هل الله حق؟ اي صح اي انسان عاقل يعلم ان الله حق لكن الله الحق ماذا يحب منك - 01:12:32

ما الذي يريده منك كيف تعرف هذا الجواب من خلال اتباع محمد صلى الله عليه وسلم من غير اتباعك لمحمد وللقرآن الكريم الذي انزله الله عليك واتباع سنته لا تستطيع ان تعلم الحق - 01:12:46

انه الله حق هذه مسألة واضحة لاصحاب العقول مثلت الله حق مسألة واضحة لاصحاب العقول وموضوع المثليين والشذوذ الجنسي وما شابه هذا عمل يهود وهذا عمل يهود ليغطوا جرائمهم التي يقومون بها - 01:13:05

ونتكلم بحقائق وتكلم بعد دراسة وقراءة وذكرت هذا مفصلا في كتاب بيع المقاطعة اليهود يريدون التجسير العلاقات مع الخلق من مخاوف عديدة ومن المحاور الكثيرة التي ركزوا عليها محور الشباب وموضوع تسلطه الجنسي - 01:13:32

وجميع الاحتفالات في هذا الباب تل ابيب واقيمت وكتبت اشياء كثيرة في هذا الباب نحن مغفلون الذي يجري حوالينا لا ننظر اليه بنظرة كلية ننظر اليه مجزئا قصف الدقوس من هنا ومن هنا ومن هنا وتغيب عنا الحقائق الكلية. وكل المشايخ كثير من المشايخ او لا تقول المشايخ المشايخ ساكتون - 01:13:56

والصلاة الفرج عنا وعنهم وان يوفقنا واياهم لما يحب الله ويرضى. كثير من الطلبة يتكلمون بجزئيات. كلام جزئي صح او يعتريه خطأ لكن لو وضع في سياق شامل يظهر الصواب من الخطأ فيه - 01:14:25

احداث الجسام تحتاج لانسان يكون عنده برهان وعقله واسع. ويفهم كل المسائل وكل موقف يرده الى وهذا الذي وقع به مشايخنا الكبار هكذا يصنعون اسأل الله ان يرحم الميت منهم وان يحفظ الحج - 01:14:42

فموضوع الاعجاز العلمي لا يدل على الكلام عن الاعجاز العلمي لا يدل على ايمان. لكن الله ذكره في هذا المثل للافحام وبيان ان هؤلاء الكفار الذين يعبدون الاصنام عبادتهم باطلة والامر كما قال ابن القيم رحمه الله. العبارة وجيزة جدا - 01:15:02

حشو لا يوجد حرص ليس منه فائدة الاية فيها بيان اعجاز علمي من اراد يراجع الاعجاز العلمي عند الشاطبي يعني ينظر في الجزء الثاني صفحة مية وعشرين مية وثلاثين مع النظر في الحواشي - 01:15:30

يجد كلاما مفصلا طويلا الجهاز العلمي. واخيرا اختم مجلسي هذا وقد طال. اه اختم اه مس المذكورة في هذه الاية في الاعجاز العلمي وانقل نقلين من كتابين حول الاعجاز العلمي في الكتب المعاصرين - 01:15:50

ايات قرآنية في مشكاة العلم يقول لقاء وقد يقع التفسير المعاصر في تحديد مبهم يقول قد يقع التفسير المعاصر في تحديد خلاف ما حدده السلس كلام السلف عام فيأتي التفسير العلمي فيحدد لك هذا العموم سيغوص الى جزء معين يخرجك من الابهام الى التفصيل - 01:16:17

وهذا التفصيل لا يخالف عموم الكلام الاول يعني هذا ليس مخالفة لتفسير السلف والامر المذكور عند السلف وعند المعاصرين يدخل في معنى هذا الاجمال المحتمل وذلك في مثل قوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. والاعجاز العلمي في قول الله عز وجل وان يسلبهم الذباب شيئا - 01:17:01

لا يستنقضون والمقصود بذلك الامر المجمل هو ما المسلوب؟ الذي لا يمكنهم ان يستنقضوه من الذباب مسلوب ما هو ويسلبهم الذباب شيئا لا يستطيعون ان يعرفوا دون العلم المعاصر ما هو المسلوب - 01:17:26

فالسلف يقولون بان الذباب السلف يقولون كلاما فهو ان الذباب يقع على الطعام او الصيد الموضوع للالهة ولا تستطيع هذه الالهة او من يعبدها ان تسترجع منه ما يعلق باطراف الدبب - 01:17:49

ما يأخذه من هذا الطعام او الشيء الطيب. فلا هم يستطيعون رده ولا اله ولا الهتهم تستطيع تستطيع رده. هذا الحق هذا المعنى حق ولا باطل حقنا باطل. حق يعني كلام السلف حق - 01:18:10

لكن العلم يغوص في المسلوب هذا الذي يأخذه الذباب فقد ورد في الاعجاز العلمي ما يأتي ان الله سبحانه ضرب لنا مثلا ان الذين تعبدون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 01:18:30

واذا سلبهم الذباب شيئا لا يستطيعون ان يسترجعونه منه وقد اثبت العلم الحديث الاعجاز العلمي لهذه الاية. فلو وقف الذباب على قطعة بطيخ. قطعة بطيخ عليها ذباب فلما يقف ذباب على قطعة البطيخ - 01:18:52

يبدأ في افرازاته التي تمكنه من امتصاص او لعق المواد وغيرها تحويل بطيخة. وعندئذ تبدأ هذه المواد بالتحلل الى مواد بسيطة في التركيب وذلك من اجل امتصاصها. فالذباب لا يملك جهاز هضمي معقد. لذلك يلجأ للهضم الخارجي - 01:19:14
لم يهضمها وين؟ خارجها. يهضمها وهو عليها. يهضمها خارجي. الهضم الخارجي. وذلك من خلال افرازات قرارات فاظمة على المادة المراد المراد التغذية عليها. ثم تدخل هذه المواد المهضومة خارج الجسم الى - 01:19:42
الهضمي حتى يتم امتصاصها لتسير في الدورة الدموية الى خلاياه ويتحول جزء منها الى طاقة تمكنه من وجزء اخر الى خلايا وانسجة ومكونات عضوية وجزء اخير الى مخلفات يتخلص منها جسم الذباب - 01:20:02
فاين قصة البطيخ؟ وما السبيل الى استرجاعها؟ ومن يستطيع ان يجمع الاجزاء التي تبدو في الطيران والاجزاء التي تحولت فرنسية هل هو الانجاز؟ انه هضم الذباب للبطيخ خارج وليس داخل. فلما يدخل لا يمكن لاحد ان - 01:20:21
ان يستنفذه منه هل هذا يخالف تفسير السلف تأكيد كلام السلف تأكيد. كلام السلف عام وكلامه كلام العلم في تفصيل هذا العموم ولذا قلت لكم قيل لبعضهم احسن تفسير قال الزمن - 01:20:43
كلامه صحفي هذه الجزئيات اما باطلاق الزمن كما قيدنا لما سئل بعضهم احسن تفسير قال قلبك القلب العالي مش قلب الجاهل قلب العالم العارف عقول التفسير يقف على اسرار عجيبة غريبة في القرآن الكريم - 01:21:04
ولذا وصف القرآن كما ورد عن بعض السلف عجائبه القرآن تقرأ يخطو في قلبك شيء تتيقن عليه بعد ما تتوب تفقده تفقدوا وانت طالب علم تعرف الدلالات وتعرف زالت منك جميع المحاذير - 01:21:25
وتتمنى في بعض الاحايين ان تقيد ما يقع في قلبك وكل الاقوال التي تخطر في قلبك انت مسبوق بها انت مسبوق بها يقول تمم القرار قال واذا كانت هذه المعلومة حقيقة ثابتة فهي وجه اخر من وجوه ما يسلبه الذباب لا يستطيعون رده - 01:21:48
وليس هذا الوجه هو المقدم في التفسير. فالاولى في التفسير ما يدركه الناس من بما يعرفونه من واقعهم اليومي. اما الذي شف حديثا فهو مما لا يدرك الا بالمعامل والمختبرات. وليس لنا عموم الناس الا التصديق بصحة تلك الدراسات. اما - 01:22:13
الذباب اخذه من الطعام فالمرء يشاهده في احيان كثيرة ساكتفي حتى ادرك واعلق ما يلزم. ساكتفي بهذا النقل. النقل الثاني مفاده ما في هذا النقل اه اريد اقول الشريعة عامة - 01:22:33
والشريعة والنية والشريعة جاءت لكل الخلق والشريعة ليست لاصحاب مختبرات التحليل وما شابه الذي يفهمه الناس من الايات يكفينا التربية واقامة الحجة وما شابه فاذا جاء تدقيق في تحديد هذا المبهم - 01:22:53
الذي اجمله السلف وفصله العلم الحديث فهذا انما اه دخول يقين على اصحاب هذا العلم ان هذا القرآن كلام الله جل في علاه يجبر الله قلب هذا العارف فيعرفوه التفاصيل الدقيقة التي فهمها عموم المسلمين - 01:23:16
بالابهام حتى ايش اقول؟ ما اقول حتى يؤلف حتى يؤلف قلبه حتى يطوع عقله حتى يطوع عقله لبيان ايش ببيان ان ما في كلام الله عز وجل هو حق كثير من الناس بسألني سؤال وسؤال دائما يسألوه الناس - 01:23:49
قلت يا شيخ انا اول ما صليت كنت اجد لذة في العبادة اول ما اقبلت على الله لما كنت اصلي اجلس اذكر اجد لذة. ولذة الان فقدتها فقدت هذه اللذة. ايش السبب - 01:24:13
الجواب جوا بقولوا الله عز وجل الف قلبك. تطوع حالك فادخل لذة العبادة على قلبك فانت ما حافظت عليها اصبحت العبادة مغرورة واصبحت تفعلها عادة لا عبادة وبالتالي سقطت هذه اللذة - 01:24:28
هذه النبذة الموجودة في قلب المقبل على الله عز وجل جديد مثلها لكن لا تخص القلب. انما تخص العقل في موضوع الاعجاز العلمي مثلها مثلها حتى تفهم ان هذا كلام الله جل في علاه. فهذه الاية - 01:24:52
اقيمت عليك بها الحجة. اقرأ ما قبلها من كتاب الله وما بعدها. لتعلم ماذا اوجب الله عليك ولتوحده آآ تقيم البرهان في ان كل عمل من العبادات التي يحبها الله ويرضاها هي حق عليك. كل - 01:25:10
التي نقوم بها من الصلاة والزكاة والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعلم وجلوسنا في هذا المجلس متعلمين او معلمين هو

حطم خطوط لا اله الا الله لا اله الا الله - 01:25:32
وهذه كلها مربوطة بالتوحيد فهذه الغلو في القرآن فجعله كتابا معجزا والاقبال عليه. على نظريات وليس على عبادات ولا طاعات هذا ضلال واهمال الاعجاز العلمي بالكلية بالكلية فهذا امر ايضا ليس بصحيح - 01:25:47
هنالك ادلة واضحة بينة مثل هذا المثل الذي معنا. يدل على ان ما قاله العلماء صواب مسبوقون مسبوقون به. لأ والمقدار الذي سبقنا السابقون فيه يغنينا ويكفينا ليس فيه نقص - 01:26:09
لكن فيه شيء زائد ودليل عقلي لائح فيا من بعقلك هذا كلام الله عز وجل فقد سبقه فاعلم ان كلام الله جل في علاه لا يخالف الفطرة ولا يخالف العقل ولا يخالف السعادة والخير الذي تبغاه والذي ترشده. دليل التوائم - 01:26:26
توافق ودليل ان كلام الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم صدر من مشكاة واحدة ولا يوجد فيه تعارض هذا من اكبر الادلة على ان السنة والقرآن توأمان شقيقان لا يفترقان وانهما - 01:26:50
من عند الله سبحانه وتعالى قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه نبأ تدرون ماذا يقول الشافعي قل ما من عالم الا وقد تناقض ما من عالم الا وهو متناقض - 01:27:10
اذا ابتعد عن الكتاب والسنة بقعة الصلاة اي ابتعاد قل لو كان من عند غير الله لوجدوا في لذلك نحن الان لسنا متعبدين متعبدين بكلام العلما سلام العلماء انتبه انتبه - 01:27:36
كلام العالم يحتج به يحتج له كلام العالم انك يحتج به يحتج لا الصواب. يحتج به يحتج له. له. يحتج له لا يحتج به القرآن والسنة. كلام العرب ليس دليلا. ليس دليلا - 01:27:58
لو كان ذليلا كلام العاري لو كان ذليلا لكان يحج به لكن كلام العالم يحتاج الى دليل كلام العالم يحتاج الى دليل هو ليس بدليل بذاته اذا قال الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر - 01:28:25
بالحجج والبراهين تذكر الاية وهي مذكورة بالرفيد في الانبياء ذكرها الله فاسألوا اهل ذكري كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر ما تذكر فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تسألون يعني كأن كلام العالم - 01:28:46
يحتج به. به كانه هكذا. نعم. لكن الصواب هو ليس يحتج به. وانما يحتج لماذا يحتج لا لان الله قال بالبينات والزمور لو ان الله قال فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون - 01:29:08
اذا كان كلام العالم يحتج به لما قال الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر فكان كلام العالم العالمي يحتاج لدليل يعني كلام العالم تعبير بلدي تعبير سهل اخونا جزاه الله خير يعني - 01:29:24
اقول كلام العالم هل هو دليل ام هو يحتاج الى دليل؟ هل كلام العالم حج بذاته يا جماعة بعض العقلانيين وبعض الضالين يقولون ان كلام النبي ليس حجة بذلك ما من نبي ليس حجيسا بذاته اعوذ بالله - 01:29:43
حديث الاحاد حج بذاته. حج بذاته قال لا الحديث البعض من الاقوال الشاذة تحتاج الى تركيز في الدراسات المعاصرة وقد قام جمع بتفنيدها لكن تذليلها وتدريسها للناس من المهمات سببوا ان يكون الحديث النبوي حجة بذاته - 01:30:09
وجعلوا كلام العالم حجة هات عشر كلام العالم ايا كان ليس حجة بذاته وكلامه ليس حجة معتمدة ومأجور على كل حال مأجور طرق لا تخلف العالم ان اجتهد فاخفى مأجور مأجور - 01:30:35
مأجور وحقه باطل شيء اخر اذا ما قيل الشافعي النبي قال صلى الله عليه وسلم قال كذا ما قولك انت غضب قال سبحان الله تراني خرجت من كنيسة ارأيت على وسط زنارة - 01:31:03
نزل نار لبس القساوسة لبس القساوسة. واحد يقول له يا امام النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. انت ايش قولك غضب سبحان الله ارأيتني خارجا من كنيسة هذا السؤال يصلي لصحاب الكنيسة. طالع في الكنيسة - 01:31:26
تظني انا لا ام محمد صلى الله عليه وسلم سبحان الله خارج من كنيسة نارا تقول لي قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قولك انت؟ ما قولي الا قول النبي صلى الله عليه وسلم. فغيرا هذه المسألة مهمة - 01:31:43

هذه المسألة مهمة. اسأل الله التوفيق لي ولكم. اسأل الله ان يبارك لنا ولكم فيما قلنا وفيما سمعنا. وصلى الله وبارك على سيدنا وبارك

- 01:32:03